بورتريت لـ: منعم حسن

الحياة إبداعاً.. والتضحية فرحاً

عبد الرزاق رشيد الناصري

منعم حسن، انفلات جسور لاجتراحات العقل، وجنون العاطفة، ترى هل يمكن ان يجتمع العقل في أقصى حدوده وطاقاته، مع الجنون في تهوره وشطحاته؟

لقد اقترنت في شخصية منعم صفات متناقضة متنازعة، عصية على الإدراك، فهو العقل المتوتر، والبصيرة النافذة، وهو الحدس المدهش والهنيهة الحالمة، والخدر اللذيذ، وهو السرحان المذهل في ملكوت الأرض والسماء.. وعي ساخر مرير، وحصافة سخية بالمعطيات، انه أشبه بالزوبعة في لهاثه المحموم خلف المعرفة والتتبع، لا يفوته كتاب مهم في الأدب، أو الفلسفة، والشعر وعلم النفس، والرواية والقصة-وقد أولع كثيراً بقراءة دستويوفسكي، ونيتشه-وهو بقراءة سريعة، متوهجة، يستطيع ان ينفذ إلى حصيلة الكتاب، وبذات السرعة والخطف، يسقط حكمه على الكتاب، حكماً دقيقاً واثقاً وعميقاً.

وحين تصغي اليه، تأخذك الدهشة، وربما يعتريك الشك فيما يصدر من أحكام، بشأن هذا الكتاب، أو تلك المسألة الفكرية، أو الفلسفية. ولكنك فيما بعد تقف، ولا بد، على حقيقة وصدقية، أحكامه، وتقويماته، من دون أدنى تردد، أو اختلاف، فهو يمزق الاحكام السابقة، والمصطلحات المتداولة، وهو يدرك، أن المسوح وحدها لا تصنع راهبا، وهو لذلك، وغالباً ما يضحك ضحكته المجلجلة، وبذات الاريحية الحانية، التي يمنحها لفقراء الروح، وهو يتذكر ايضاً - وإن بمرارة- أننا نعيش أطفالا أبداً، لاننا نجري خلف دمى جديدة كل يوم وطوال عمرنا.

وحتماً كانت هذه أحد أبرز خصائصه الذاتية التي عرف بها في الأوساط الثقافية والأدبية، وبتساوق عجيب تتجلى خصيصة أخرى لا تقل عظمة أو إدهاشاً، عن الاولى، تلك هي قدرته الفذة على تشخيص الأشخاص وتقويم كفاءاتهم وقدراتهم، سواء على مستوى الممارسة الحياتية اليومية، وفي علاقاتهم العلنية والسرية، وما يظهرون به في تعاطيهم، لهذا الحدث، أو تلك الواقعة، وكذلك تقويم اعمالهم الفنية، خارج الادعاءات، والتوهمات، التي كثيرا ما تتلبس شخصية هذا الاديب او ذاك الفنان وكأنها حقائق مطلقة، لدى الفنان او الكاتب نفسه، ولدى المحيطين به من المتفرجين والأتباع، ما عدا منعم حسن فهو حالة استثنائية خارقة، تتجاوز المألوف، والدارج، والمتوهم، إلى حيث الحقائق الأبعد غوراً، والمعاني الأشد غموضاً وقتامة. وهذا الموقف كان مدعاة للخوف من هذا الكائن البشري المدهش، والذي كثيرا ما أثار من عداوات وأحقاد، أنصاف المثقفين والأدباء والفنانين، الذين يقعون تحت مقرعته النقدية، الصارمة الجادة، والتي لا ترحم، ولا تمالئ أو تنخدع، بمظاهر الزيف، وتهاويل الادعاء والكذب.

لقد كانت له عينان نهمتان، ماكرتان، تحت جبين لا يعرف الندامة، وبسبب من ذلك ظل يتسلى بذلك الفيض الغامر من الحماسة والمرح، على الرغم من شعوره الدائم بالحزن.

فهو يعرف أن بإمكان الكائن البشري، تحمل العطش والجوع، وبإمكانه أن يعيش في العراء، ولكنه لا يستطيع تحمل الوحدة، لأنها أسوأ أنواع العذاب والألم، فالانسان الوحيد يتعذب، ويضنيه هذا الشعور المدمر، الشعور بأننا لا نعني لأحد شيئاً، على وجه هذه الأرض، كان دائم المحاولة لتجاوز هذا الشعور بالوحدة، وكان دائم التطلب للحب، مع معرفته أن الحب مثل الحظ، يصل حين لا يستدعيه أحد، ومن أجل ذلك كان يتصدى للمخاتلة والغدر في العلاقات الحبية.

وانسجاماً مع مفهوم التراجيديا عنده، باعتبارها شعائر بكائية تجسد مواقف، تتضاءل فيها بشكل تدريجي قدرة الإنسان على الاختيار، وبرغم أن التراجيديا تمجد وتؤكد الروح الإنسانية، ولكن تأكيدها الرئيسي ينصب على القوانين الصماء التي تتحكم بالقدر الإنساني.

من هنا كان عنده العناد في تلقي الضربات من دون سعي لتجنبها ومن دون عمل واستسلام معنوي يائس يقود الى الفوضى في التفكير والتصرف.

منعم حسن، لم يكتب-وكان باستطاعته، وباقتدار أن يفعل ذلك- وهو لم يبدع في أي مجال من مجالات الإبداع، أنما عاش حياته إبداعاً متواصلاً حتى اللحظة الأخيرة، فهو في وعيه الفكري والفلسفي، وفي متابعته للأدب والفن، وللفلسفة والفكر، متابعة نقدية جادة، تتمثل في اختياراته ومواقفه، وفي مناقشاته مع الآخرين، وتأشيره نقاط الضعف والإخفاق ومواقع الجودة والإبداع، لديهم، حتى بات رأيه هو الفيصل في الاحتكام عنده.

الثقافة عنده سلوك وممارسة، قبل أن تكون معلومات ومحفوظات ونظريات.

عاش حياة بسيطة في متطلباتها، وتلقائية خشنة، فقر، وعوز، وحرمان.

فهو صعلوك بامتياز، يسكن غرفاً للإيجار، في بيوت قديمة رطبة، آيلة للسقوط، وغرف في فنادق رخيصة بائسة. ومع هذا كان ذا كبرياء وشمم، وفي هذا، ربما يحملنا سلوكه على التساؤل دائماً، من أنه إما شديد التواضع، أو شديد الكبرياء، لا ندري أيهما، لذلك فنحن لا نستطيع أن نقسو في تعنيفه، بسبب فضائله البسيطة. لقد كان يمثل جوهر العطف والرقة، والتواضع الحقيقي.

كان صديق البسطاء من الناس، سريع الألفة معهم بحكم صعلكته وتشرده. لقد نزل الى الدركات السفلى للمجتمع ولم يفقد براءته ونقاءه، على مستوى الوعي والسلوك العملي، كان يعرف حدود الخسة البشرية، والأعماق المظلمة للروح، كان عدمياً نهلستياً وكان أيضاً ملتزماً سياسياً وايديولوجياً.

كانت كل كلمة ينطقها تجللها هالة من نور، لم يكن يضع اللوم ابداً على أي إنسان، ولا على الحياة. كان يتكلم وكأن كل شيء حادث عارض، جزء من قدره الخاص، ولا يحتمل أي جدل. ارستقراطياً في تذوقه واختياراته وفي حبه للحياة، بمعناها المجرد، والحسي المتدفق!..

أحب المرأة بجنون، ورهافة نادرة، مع فهم عميق وحضاري متقدم لشخصيتها ودورها، وهي عنده مثل أفق جميل، ووجودها من اللحظات العظيمة التي تقع خارج الزمن، وبها ومعها أحب الأطفال وحرص على إنجابهم بافتخار وزهو، وأيضاً بفوضوية، وعبثية تخصه وحده، إذ إنه لم يكن يوماً جاحداً أو كاذباً مع الآخر، كان وفياً ومخلصاً في رد الجميل، والاعتراف بما له، وما عليه.

مرات كثيرة يعتريه ضرب من ضروب الوهن القاسي، والمعاناة المكفهرة العبوسة، حتى ليحسب ان الوهم هو الأساس لكل ما نحلم به كواقع، وكان يضحك ساخراً وهو يقول:- إن الوصول في نفس الموعد قرصنة للزمن، ذلك لأن الزمن مخاتل ومناور، والزمن مداهم ومفاجئ، وهو قد عاش تقلباته ولا مبالاته، وغدره، وكان قد خبر اشد الأزمات رعباً وفضاضة، لقد شهد على الرغم منه أفظع هزيمة للعقل وأشرس انتصار للوحشية، ذلكم هو انتصار الغوغائية والفاشية، وهمجية الإرهاب، والدكتاتورية الفضة، لذلك هو يؤمن- تطابقاً مع فلسفته في الحياة-إن أفضل طريقة للتعايش مع الحقيقة الفظيعة هو ان تحولها الى فانتازيا، وعليه هو يؤمن كذلك بالعزوف عن المشاركة في سباق، أفضل من المغامرة بخسرانه.

ولأنه مجموعة متناقضات عويصة شائكة فهو يطرح نفسه من دون ان يدري، أعجوبة هائلة في تقديم مواقف إنسانية عميقة من خلال أحداث مبتذلة بسيطة، وبنكران ذات يتخلى عن كينونته لينقل من خلاله بصورة أفضل ما يفكر فيه ويقوله آخرون، وفي كل الأحوال كانت ابتسامته مشرقة، ومصافحته دافئة وحيية،وهو حين يحييك يظل صوته مرتعشاً عميقا دافئاً، كما لو كان في فتوته وصباه.

الحديث عن منعم حسن ينبغي أن يتسم بالغرابة والتفرد، لأنه حديث عن شخصية غريبة ومتفردة. ولكن ومهما كان الحديث غريباً ومتفرداً سيبقى عاجزاً عن اللحاق بالشخصية واحتوائها، وهنا لابد للحديث إياه، ان يسقط في العادي والمألوف والشائع، وهذه واحدة من الصعوبات الجمة في الحديث عن منعم حسن...

ولكي لا نقع بهذه الخطيئة، علينا أن نلوذ بأحد أبرز وأجمل صفاته، فإذا كان سقراط الفيلسوف، يصل الحقيقة عن طريق السؤال، فعند منعم حسن، وفي أحيان كثيرة، تكون النكتة هي الحقيقة الوحيدة التي نتفوه بها، لقد كان مصدراً للنكتة اللاذعة الذكية التي تؤشر حالة اجتماعية أو سياسية أو أدبية، كان يمزج بين المضحكات والفواجع في سرد تهكمي معبر وصادم بشكل مثير، وكأنه يتمثل ببيت المتنبي الشاعر:-

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

وهكذا مر منعم حسن، بالحياة مروراً عاصفاً مؤثراً، فاعلاً ومنفعلاً، مر بالحياة مرور المسافر الرحالة، الذي يختزن المعرفة والأفكار، ويريد اختبارها بالمعاينة السريعة، والتنقل اللاهث المدوم، ولأنه كان فقيراً معدماً لم يترك وراءه، ما يتركه الآخرون الأثرياء، من أموال وعقار، لكنه أيضاً كان غنياً موسراً، بل فاحش الغنى والثروة، وكان غناه وثروته، هي حياته الخصبة، وعقله النقدي، وحضوره الخالد، في نفس، ووجدان، وضمير، جيل من الأدباء والفنانين والمثقفين الذين جايلوه، وعاشوا حياتهم في ضوء توهجه، وتألق ذكائه.

وهذه الأسطر الضارعة الخاشعة، هي قبس من نور جدارته الإنسانية وفيض من فيوضه الباذخة السخية..

تحية وسلام لك أيها الخالد

> حين يجتمع الذكاء والفطنة، والغضب والمرارة، والشعور بالحيف والخيبة.!، وحين يحتدم التوق والصبوة، وتصطرع الرغبات، في فيض من التأمل لفكر متقد صخاب، ولروح مهتاجة، ذات نزوع مشاكس وعصابي، تحطمت عنده الانطلاقات، وتفجرت الصور، حتى غدا إيقاع العبارة متعثراً، نزقاً، والحنو مقهوراً، والحب مرعداً مبرقاً، وعلى ذات الايقاع يجري الرقص وهو يكدس اللعنات، والمشاهد التي لا تحتمل، وهذا كله يحدث ببشاشة اقرب إلى المناكدة والتحرش..
> في مثل هذا الحشد من العواطف والانفعالات، والصور والأفكار، يتأتى لك الاقتراب من منعم حسن، الشخص الاسطورة..، ذاك الوافد من اصقاع خرافية تعج بالمسوخ والهولات، وتمور بالملائكة والحوريات.

متابعة

افتتاح مشروع نقطة حوار في كلية اللغات

أقام قسم اللغة الالمانية في كلية اللغات بجامعة بغداد وعلى قاعة مكتبة قسم اللغة الالمانية حفلاً موسيقياً بمناسبة افتتاح مشروع نقطة حوار التابع لمعهد "غوتة"

وقد احيت هذا الحفل الفرقة السمفونية العراقية بقيادة المايسترو كريم كنعان وصفي، حيث عزفت الفرقة مقطوعات من روائع الموسيقى العالمية منها: مقطوعة للموسيقار الالماني الكبير سبستيان باخ وكذلك مقطوعتان للموسيقار العالمي بيتهوفن.

ومن الجدير بالذكر فإن مشروع نقطة حوار يرعى الحوار والتبادل الثقافي بين الحضارات والشعوب.

وحضر الحفل الافتتاح نخبة من اساتذة كلية اللغات وطلبتها وعدد من الضيوف.والذي أعلن خلاله اصدار العدد الاول من مجلة تحمل اسم (نصوص) يصدرها قسم اللغة الالمانية في كلية اللغات تعنى بالثقافة العالمية والادب الالماني على وجه الخصوص والتي تضمنت العديد من المواضيع الثقافية والبحوث والقصائد الشعرية المترجمة من والى اللغة العربية وقد قسمت المجلة الى جزءين الاول: في اللغة العربية، والاخر في اللغة الالمانية وتعد هذه المجلة المتخصصة رافداً آخر من روافد الثقافة العراقية

برادو تضيّف (غويا) في معرض استعادي

د. مهدي صالح حمادي

يقيم متحف برادو الآن في مدريد وحتى الثالث من تموز ٢٠٠٨ معرضاً عن الفنان الكبير فرانسيسكو دي غويا (١٧٤٦-١٨٢٨) تعرض فيه مجموعة من لوحاته ونقوشه التي أنجزها خلال فترة الحرب الاسبانية التي استمرت ستة وعشرين عاماً (١٧٩٤- ١٨٢٠) ويمتلك هذا المتحف تلث الاعمال المعروضة اما الاعمال الاخرى فقد تمت استعارتها من بعض الاشخاص المهتمين بالفن ومن بعض المتاحف الموجودة خارج اسبانيا. ويشتهر غويا بالجرأة والتجديد والخيال الواسع وتتزامن لوحاته المعروضة مع فترة تميزت بالاضطرابات السياسية نتيجة لغزو اسبانيا من قبل نابليون وحرب التحرير التي خاضها الشعب الاسباني.

وقد تميزت لوحات أخذ الفنان في تلك الفترة بأسلوب اكثر خصوصية واصالة إذ عالج ظواهر اجتماعية واخلاقية بأسلوب يغلب عليه طابع التهكم. وقد اصيب غويا في تلك الفترة بمرض مفاجئ وخطر دام عدة أشهر فقد في أثره حاسة السمع، ولم يمنعه هذا الامر من الاستمرار بعمله الفني إذ أنجز العديد من اللوحات لكن المرض أحدث تغييراً كبيراً في اعماله وحياته فتحول من رسام للمناظر الخلابة الممتعة الى فنان يتمتع بأسلوب أصيل ومتميز. فقد أحدثت المقاومة الشعبية التي خاضها الشعب الاسباني ضد الاحتلال ردة فعل شديدة في حياة غويا إذ كان كمعظم مواطنيه يحلم بالقيام بإصلاحات جذرية داخل المجتمع الاسباني على غرار الاصلاحات التي حصل عليها الشعب الفرنسي بعد قيام الثورة الفرنسية التي كان من أشد المؤيدين لها. لكن الاعمال الوحشية التي قام بها جنود نابليون ضد الشعب الاسباني أحدثت تحولاً عميقاً في داخله وزادت من شعوره الوطني ومن كراهيته للاحتلال ومن تعلقه بهويته الاسبانية لذلك أمضى سنوات الحرب وهو في حالة نفسية يرثى لها.

وبدأ عام ١٨١٠ أي أثناء فترة الحرب برسم سلسلة من اللوحات حملت عنوان كوارث الحرب وجسدت ردود فعله العنيفة ضد الفظائع التي ارتكبها الجيش الفرنسي المحتل بحق المواطنين الاسبنان ويستمتع زوار هذا المعرض بمشاهدة اللوحات والنقوش المعروضة التي تجسد عبقرية هذا الفنان الاسباني الكبير الذي ولد في مقاطعة آراغون في اسبانيا لوالد يعمل في مهنة التهذيب وقد درس في اكاديمية الفنون الجميلة العريقة في سان فرناندو. وقام غويا برسم عدة لوحات ذات مواضيع دينية زينت الكنائس الاسبانية ومن أشهرها رائعته الجدارية التي وضعت في كنيسة سان أنطونيو في مدريد والتي صور فيها رجل يحييه القديس انطونيو من الموت أمام أعين حشد كبير من الناس. كما ورسم هذا الفنان رسوماً شخصية للوزراء والحكام والنبلاء ونقوشاً جسد فيها موضوع الانسانية والتي تعتبر عملاً نقدياً لاذعاً للوضع الانساني في اسبانيا.

ويحتوي هذا المعرض الذي اطلق عليه اسم (غويا في زمن الحرب) على ٢٠٠ عمل (لوحات ورسومات ونقوش) أنجزها الفنان خلال تلك الفترة التي استمرت ما يقارب ربع قرن وتناول فيها الموت والرعب والغزو النابليوني لاسبانيا وانتفاضة الشعب الاسباني ضد خوزيه بونابارت واصلاحات الملك فرناندو السابع. ويتزامن هذا المعرض الكبير مع معارض اخرى تقام حالياً في مدريد احتفالاً بالذكرى المئوية الثانية للانتفاضة المدريدية ضد قوات الاحتلال الفرنسي التي غزت إسبانيا في الثاني من آيار عام ١٨٠٨ . ويقام هذا المعرض في قصر فيلانوفا وهو البناية التاريخية الملحقة بمتحف برادو وقد تم ترتيب اللوحات الفنية المعروضة حسب المراحل التاريخية التي رسمت خلالها فيطلق على المجموعة الاولى اسم غويا رسام البلاط الملكي (١٧٩٥- ١٨٠٠) وتسمى المجموعة الثانية غويا في فجر القرن الجديد (١٨٠٠- ١٨٠٨) وتسمى المجموعة الثالثة غويا خلال الحرب (١٨٠٨ -١٨١٤) اما المجموعة الرابعة من اللوحات فتحمل أسم غويا والنتائج الدامية لحرب أسبانيا (١٨١٤- ١٨٢٠) خصوصاً وان آثار الحرب المأساوية تركت تأثيراً عميقاً على أعمال الرسام إذ ذكر مانويلامينا أحد المشرفين على المعرض:" لقد اكتسب غويا طوال تلك السنوات استقلالاً فنياً عميقاً عبر عنه بطريقة شخصية فريدة من نوعها وكانت تلك الفترة من اكثر الفترات خصوبة في حياته. وقد بدأت تلك الفترة عام ١٧٩٤ وهي الفترة التي فقد خلالها حاسة السمع وكان على وشك ان يفقد حياته واستمر بالرغم من الظروف التي مر بها وبقي انتاجه غزيراً وبقيت قدرته التعبيرية مذهلة، فقد دفعته مآسي الحرب الى التوقف عن رسم صور النبلاء ليكرس لوحاته للتعبير عن أفكاره ووجهة نظره ورفضه للاحتلال الفرنسي بالرغم من مساندته الثورة الفرنسية ومبادئها وانجازاتها التاريخية وتأثيرها الايجابي على العلاقات الانسانية في كل مكان فالمحتل يبقى محتلاً حتى وان فجر ثورة عظيمة وضعت نهاية للحكم الملكي في فرنسا. فقد عبر غويا في لوحاته المعروضة عن نظرته الثاقبة وعن تساؤلاته حول التناقض الموجود في طبيعة الانسان فنراها تارة تقدم أروع واسمى معاني الشرف والبطولة ممثلة في ثمار الثورة الفرنسية التي جناها الشعب الفرنسي في الحرية والاخاء والمساواة وتقوم تارة أخرى باقتراف أبشع الجرائم بحق الشعب الاسباني التي حلت باسبانيا من جراء الحرب. ومن بين اللوحات المهمة المعروضة إدانة الثاني من آيار ولوحة الثالث من آيار اللتان رسمهما غويا عام ١٨١٤ وهما تجسدان أكثر المشاهد عنفاً للانتفاضة المدريدية عام ١٨٠٨ . وتمثل اللوحة الاولى مجموعة من الناس في مواجهة ضد جنود الاحتلال وتمثل اللوحة الثانية مجموعة من الشباب في طريقهم للاعدام رمياً بالرصاص.

لقد اضطر هذا الفنان الكبير الى مغادرة موطنه الذي عشقه لانه لم يعد يتحمل العيش فيها بسبب الظروف السياسية السائدة آنذاك في اسبانيا وتوجه الى فرنسا وقد توفي عن عمر يناهز الثالثة والثمانين في مدينة بوردوالفرنسية.

محطات

واشنطن

أرابيسك

يقدم في مركز جون ف كينيدي لفنون الأداء في العاصمة الأمريكية واشنطن في فبراير/ شباط من عام ٢٠٠٩, مهرجان العالم العربي " ارابسيك ". تحتفي هذه التظاهرة الثقافية بغنى وتنوع وتعددية الثقافة العربية المعاصرة، وتمتد لمدة ثلاثة أسابيع في مختلف قاعات العرض في المركز. وتتضمن عروضاً وفعاليات من جميع الدول العربية في مجالات الموسيقى والمسرح والرقص والسينما والأدب والفنون البصرية، علاوة على عروض لأزياء وحرف تقليدية.

يسعى المهرجان الى تعريف الجمهور الأمريكي بالثقافة العربية المعاصرة بكل أطيافها واتجاهاتها، ومن المتوقع أن يجتذب المهرجان أيضاً اهتمام الجاليات العربية في الولايات المتحدة، علاوة على الشباب وطلبة الجامعات ووسائل الإعلام الأمريكية والعالمية.

دمشق

لا العسل تشتهيه نفسي ولا النحل

صدر حديثاً عن منشورات دار كنعان في دمشق ترجمة عربية جديدة للشاعرة الإغريقية سافو، ويحمل الكتاب عنوان .....لا العسل تشتهيه نفسي ولا النحل "، وقام بالترجمة الشاعر طاهر رياض والكاتبة الدكتورة أمنية أمين، وقد جاء الكتاب في مئة وخمسين صفحة. ينقسم الكتاب إلى ستة أجزاء ويضم مئة وست قصائد قصيرة جداً في معظمها، قصائد لا تتجاوز في الغالب أربعة أو ستة أبيات.

الشاعرة الإغريقية التي قالت في إحدى قصائدها .....وحين أموت لن أُنسى.....، كانت قد عاشت بين ٦١٠ و ٥٨٠ قبل الميلاد.

في مقطع من قصائدها تقول:

أعرف الآن لم كان أيروس/من بين نسل الأرض والسماء/الأكثر حظوة بالحب.

لندن

محاولة لتجنّب لعنة شكسبير

يخضع ضريح شيكسبير في ستراتفورد لأعمال ترميم مع السعي الى تجنب "لعنة" أطلقها المسرحي الكبير على كل من يعمد الى نقل عظامه.

وبدا ضريح العبقري الانكليزي (١٥٦٤-١٦١٦) الموجود في كنيسة هولي ترينيتي في هذه المدينة وقد اصابه التفتت وسيخضع بالتالي للترميم في اطار اعمال ترميم الكنيسة.لكن الضريح له خاصيته فالشاعر كتب بنفسه الابيات المنحوتة على شاهده والتي تلقي اللعنة على من يدنس هذا الضريح.

ويحذر شيكسبير قائلا: "بالله عليك يا صاح حذار من تحريك التربة الوادعة هنا، طوبى لمن يدع هذه الحجارة لشأنها واللعنة على من يحرك عظامي لنقلها". بالتالي من اجل تجنب حلول اللعنة لن ينقل الضريح اثناء الاشغال بحسب باسم جمعية اصدقاء كنيسة شيكسبير.

وقالت "لن نحرك الضريح ولن نعمل دونه لذلك لن نقلق من اللعنة".

ابو ظبي

الخليجيون يلتقون بيكاسو

توافد مئات الاماراتيين والخليجيين والاجانب بشكل يومي لمشاهدة مجموعة من روائع الفنان العالمي بابلو بيكاسو في لقاء مباشرأحتضنته العاصمة الاماراتية " ابو ظبي ".

أرتكز المعرض على مجموعة يملكها متحف بيكاسو الوطني في باريس، تقوم بجولة عالمية بدأت في مدريد وابوظبي ثاني مراحلها. ويستمر المعرض الذي افتتح مطلع هذا الاسبوع حتى الرابع من ايلول/سبتمبر.

ضم المعرض نحو مئتي قطعة مملوكة جميعها من قبل المتحف، وتعكس هذه المجموعة في قسم منها تأثير الثقافة العربية على بيكاسو خصوصا عبر مجموعة من الإشارات واعمال الخط.

ولد بيكاسو في مدينة ملقة في الاندلس الاسبانية في ١٨٨١ لكنه عاش معظم حياته في فرنسا ويعد من ابرز شخصيات القرن العشرين الفنية وتوفي في ١٩٧٣,

دوسلدورف

معرض دروبا ٢٠٠٨

افتتح في مدينة دوسلدورف معرض دروبا الدولي لصناعة الطباعة والورق الذي ينظم بصورة دورية كل أربع سنوات. ويعد معرض "دروبا"، أكبر المعارض المتخصصة في مجال الطباعة على مستوى العالم والذي انطلقت فعالياته قبل ٥٠ عاماً. يشارك في المعرض نحو ١٨٠٠ شركة، عارضة على مساحة عرض تبلغ مساحتها نحو ١٧٠ ألف متر مربع موزعة على تسع عشرة قاعة عرض.

يعد المعرض حدثا مهما لرصد التوجهات الجديدة التي ستتخذها صناعة الطباعة مستقبلا و يعد كذلك مناسبة للاطلاع على مجموعة واسعة من الحلول والأنظمة التكنولوجية التي تتضمن أحدث تقنيات الطباعة في نظام واحد متكامل.

ركزت معظم الشركات المشاركة والمتخصصة في صناعة وتطوير آلات الطباعة على اعتماد التكنولوجيا الرقمية التي بدأت خلال السنوات الماضية تكتسي أهمية متنامية وإقبالا كبيرا، لاسيما أن تقنيات الطباعة الرقمية تجسد منعطفا سيحكم التطورات والتقنيات في عالم الطباعة خلال السنوات العشر القادمة وذلك على حساب الطباعة التقليدية كما يرى الخبراء.